سلسلة التراث الإنجيلي

أصول الإيمان الإنجيلي المُصلَح

هـايـدلبرج

تقديـــم

النسخة الألمانية الأولى ***"أصول إيمان هايدلبرج"*** (Heidelberg Catechism) يرجع تاريخها لسنة 1563م, وقد سميت "***هايدلبرج"*** نسبةً للمدينة التاريخية العريقة التي انعقد فيها سنودس الإصلاح حين تبنَّى أصول الإيمان في تلك المدينة. وقد أجريت عليه بعض التنقيحات اللغوية على مر عدة أعوام وأصبح أحد الأسس العقائدية الرئيسية للكنائس الإنجيلية المُصلَحة في القارة الأوروبية خاصة في ألمانيا وهولندا وفرنسا وسويسرا والمجر. ثم تُرجم للغات كثيرة بينها ترجمة عربية يعود تاريخها لأواخر القرن التاسع عشر.

هذه الترجمة العربية الحديثة مدعمة بشواهد دراسية قيمة جدًّا من صفحات الوحي الشريف في كتاب الله المقدس. ويتميز أصول الإيمان هذا بصياغته العملية للعقيدة المسيحية، تلك الصياغة التي ربطت ما بين المضمون اللاهوتي وتطبيقاته لحياة الإيمان اليومية. ولهذا يُعتبر ***"أصول إيمان هايدلبرج"*** مكملاً وموثقًا جيدًا للمضامين العقائدية العميقة التي يتسم بها نظام ***"ويستمنستر"*** الثلاثي المكون من: ***أصول الإيمان الموجز ، أصول الإيمان الموسع ، إقرار الإيمان.***

صلاتنا هي أن يُستخدم هذا الكتيب القيم لتعميق الاختبار الروحي لجماعة الإيمان.

القس/ فيكتور عطاالله
المدير العام/ المؤسس
الرابطة الإنجيلية في الشرق الأوسط (ميرف)

المقدمة

الأحد الأول

1_س: ما هو عزاؤك الوحيد في الحياة والموت؟

ج: عزائي أني لست لذاتي, لكني[1] لمخلصي الأمين يسوع المسيح[2] بجسمي وروحي في الحياة والموت[3]. لقد وفَّى دين خطاياي كلها بدمه الثمين[4], وحررني من كل قوى الشيطان[5]. وهو أيضا يحفظني[6] بحيث لا تسقط شعرة من رأسي دون إرادة أبي السماوي[7]. إن كل الأشياء لا بد وأن تعمل معا لخلاصي[8]. لذلك فهو يؤكد لي بروحه القدوس أن لي حياة أبدية[9] ويجعلني مستعدا وراغبا بكل قلبي أن أحيا له من الآن فصاعدا[10].

1- كو20،19:6.
2- كو23:3 ؛ تي14:2.
3- رو14:7-9.
4- ابط19،18:1 ؛ 1يو7:1 ؛ 2:2.
5- يو8:34-36 ؛ عب15،14:2 ؛ 1يو8:3.
6- يو40،39:6 ؛ 10:27-30 ؛ 2تس3:3 ؛ 1ابط5:1.

7- مت10: 29-31 ؛ لو21: 16-18.
8- رو8: 28.
9- رو8: 15،16 ؛ 2كو1: 21،22 ؛ 5:5 ؛ أف1:13،14.
10-رو8:14.

2_س: ما الذي تحتاج أن تعرفه لكي تحيا وتموت في فرح هذا العزاء؟

ج: أولا: شناعة خطاياي وشقائي[1].

ثانيا: أني نجوت من كل خطاياي وشقائي[2].

ثالثا: كم يجب أن أشكر الله على هذا الخلاص[3].

1- رو10:3،9 ؛ ابو1:10.
2- يو17:3 ؛ أع4:12 ؛ 10:43.
3- مت5:16 ؛ رو6:13 ؛ أف5:8–1،10بط10:2،9.

الجزء الأول
خطيتنا وشقاؤنا
الأحد الثاني

3_س: ما هو مصدر معرفتك لخطاياك وشقائك؟

ج: شريعة الله [1].

1- رو3:20 ؛ 7:7–25.

4_س: ما الذي تطلبه شريعة الله منا؟

ج: يلخص لنا المسيح هذا في متى22:37 "*تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك*[1]. *هذه هي الوصية الأولى والعظمى، والثانية مثلها: تحب جارك كنفسك. بهاتين الوصيتين تتعلق الشريعة كلها والأنبياء*[2]".

1- تث6:5.

2- لا19:18.

5_س: هل يمكنك أن تحفظ ذلك تماما؟

ج: لا [1]، لأني بالطبيعة أميل أن أكره الله وجاري[2].

1- رو3:10،23 ؛ 1يو1:8،10.

2- تك6:5 ؛ 8:21 ؛ إر17:9 ؛ رو7:23 ؛ 8:7 ؛ أف2:3؛ تي3:3.

الأحد الثالث

6_س: هل هذا يعني أن الله خلق الإنسان بهذه الدرجة من الشر والفساد؟

ج: كلا، بل بالعكس فقد خلق الإنسان صالحا[1] وعلى صورته[2]، في البر والقداسة الحقيقيين[3] لكي يعرف الإنسان الله خالقه المعرفة الصحيحة[4] ولكي يحبه من كل القلب، ويحيا معه في سعادة أبدية ويسبحه ويمجده[5].

1- تك1:31.

2- تك1:26،27.
3- أف4:24.
4- كو3:10.
5- مز 8.

7_س: ما هو مصدر طبيعة الإنسان الفاسدة؟

ج: من سقوط وعصيان أبوينا الأولَين آدم وحواء في الجنة[1]، فهناك أصبحت طبيعتنا فاسده[2] بحيث حُبِلَ بنا ووُلِدنا في الخطية[3].

1- تك3.
2- رو5:12،18،19.
3- مز51:5.

8_س: هل نحن فاسدون للدرجة التي تجعلنا عاجزين عن فعل أي صلاح وميالين لكل شر؟

ج: نعم[1]، ما لم نتجدد بروح الله[2].

1- تك6:5 ؛ 8:21 ؛ أي14:4 ؛ إش53:6.
2- يو3:3-5.

الأحد الرابع

9_س: أليس من الظلم أن يطلب الله في شريعته ما ليس في استطاعة الإنسان؟

ج: كلا، لأن الله خلق الإنسان قادرا على ذلك[1]، لكن الإنسان بتحريض من الشيطان[2] وبعصيان المتعمد[3], حرم نفسه وكلَّ ذريته من كل هذه الهبات[4].

1- تك1:31.
2- تك3:13 ؛ يو8:44 ؛ 1تي14:2،13.
3- تك3:6.
4- رو5:12،18،19.

10_س: هل سيسمح الله لهذا العصيان والارتداد أن يفلت من العقاب؟

ج: بكل تأكيد

لا، فهو غاضب كلَّ الغضب من خطيتنا الأصلية وكذلك من خطايانا الفعلية، لذلك سيعاقب بقضاءٍ عادلٍ الآن وأبديًّا[1]، مثلما أعلن بالمكتوب[2]:

ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الشريعة ليعمل به (غل3:10).

1- تك2:17 ؛ خر34:7 ؛ مز5:4–6 ؛ 11:7 ؛ نا1:2 ؛ رو1:18 ؛ 12:5 ؛ أف5:6 ؛ عب9:27.

2- تث27:26.

11_**س: أليس الله رحيما أيضا؟**

ج: الحقيقة إن الله رحيم[1] لكنه عادل أيضا[2]. وعدله يستلزم أن الخطية التي ارتُكِبَتْ ضد عظمة الله وجلاله تعاقَب أشد العقاب، أي بعقاب أبدي للجسد والروح[3].

1- خر20:6 ؛ 7،34:6 ؛ مز9،103:8.

2- خر20:5 ؛ 7:34 ؛ تث7:9-11 ؛ مز5:4-6 ؛ عب31،10:30.

3-مت46،25:45.

الجزء الثاني
نجاتنا
الأحد الخامس

12_س: حيث أننا نستحق عقابا وقتيًّا وأبديًّا بحسب حكم الله العادل، كيف ننجو من هذا العقاب ونستعيد حظوتنا؟

ج: إن الله يطلب أن يُستوفَى عدله[1]. إذن يجب أن ندفع الثمن كاملا إما بأنفسنا أو عن طريق آخر[2].

1- خر20:5 ؛ 7:23 ؛ رو2:1-11.
2- إش53:11 ؛ رو4،3:8.

13_ س: هل يمكننا أن ندفع الثمن؟

ج: بالتأكيد لا، نحن على العكس نضيف إلى ديْننا كل يوم[1].

1- مز 130:3 ؛ رو5،4:2.

14_س: هل يمكن لأي مخلوق أن يدفع الثمن عنا؟

ج: لا.

أولا: لأن الله لن يعاقبَ مخلوقا آخر بسبب الخطية التي ارتكبها الإنسان[1]. بالإضافة لذلك فإنه ما من مخلوق يمكنه تحمُّل غضب الله الأبدي ضد الخطية وأن يخلِّص الآخرين منها[2].

1- حز20،18:4 ؛ عب2:14– 18.
2- مز130:3 ؛ نا1:6.

15_س: ما صفات الوسيط والمنقذ الذي يجب أن ننشُده؟

ج: يجب أن يكون إنسانا[1] وبارا[2]، وفي الوقت عينه يجب أن يكون أقوى من كل الخلائق، أي يكون إلها أيضا[3].

1- 1كو15:21 ؛ عب2:17.
2- إش53:9 ؛ 2كو5:21 ؛ عب7:26.
3- إش7:14 ؛ 9:6 ؛ إر23:6 ؛ يو1:1 ؛ رو4،3:8.

الأحد السادس

16_س: لماذا يجب أن يكون إنسانا وبارا؟

ج: يجب أن يكون إنسانا لأن عدل الله يتطلب أن الطبيعة البشرية التي ارتكبت الخطية هي نفسها التي تدفع ثمن الخطية[1]. ويجب أن يكون بارا لأن الخاطئ لا يمكنه أن يدفع ثمن خطايا الآخرين[2].

1- رو15،12:5 ؛ 1كو 21:15 ؛ عب2:14–16.
2- عب27،26:7 ؛ 1بط3:18.

17_س: لماذا يجب أن يكون إلها أيضا؟

ج: يجب أن يكون إلها حتى يتمكن بقوة طبيعته الإلهية[1] أن يتحمل ثقل الغضب الإلهي في طبيعته البشرية[2]، وحتى يحصل لنا ويستعيد لنا البر والحياة[3].

1- إش9:6.
2- تث4:24؛ مز130:3 ؛ نا1:6.
3- إش11،53:5 ؛ يو3:16 ؛ 2كو5:21.

18_س: من هو هذا الوسيط الذي يتميز بكونه الله وإنسانا بارا في نفس الوقت ؟

ج: ربنا يسوع المسيح[1].

الذي صار لنا حكمة *من الله وبرا وقداسة وفداء* (1كو 1:30).

1- مت1:21– 23 ؛ لو2:11 ؛ 1تي2:5؛3:16.

19_س: من أين عرفت ذلك؟

ج: من الكتاب المقدس، الذي أعلنه الله نفسه في الجنة[1]. بعد ذلك أعلنه بواسطة الآباء[2] والأنبياء[3]، وأنبأ به بالذبائح وغيرها من ممارسات الشريعة[4]، وأخيرا تممه في ابنه الوحيد[5].

1- تك3:15.
2- تك12:3 ؛ 22:18 ؛ 49:10.
3- إش53 ؛ إر6،23:5 ؛ مي7:18–20 ؛ أع10:43 ؛ عب1:1.
4- لا1-7 ؛ عب10:1-10.
5- رو10:4 ؛ غل5،4:4 ؛ كو2:17.

الأحد السابع

20_س: هل كل الناس مخلَّصون بالمسيح، كما مات الجميع في آدم؟

ج: لا، بل الذين يخلصون هم فقط الذين يتحدون بالمسيح بإيمان حقيقي ويقبلون كل فوائده[1].

1- مت7:14 ؛ يو1:12 ؛ 36،18،3:16 ؛ رو11:16–21.

21_س: ما هو الإيمان الحقيقي؟

ج: الإيمان الحقيقي هو علم يقين, به أقبل كل ما أعلنه الله لنا في كلمته[1] على أنه حق. وهو في نفس الوقت ثقة ثابتة[2] أن الله ضمن غفران خطاياي والبر الأبدي والخلاص الأبدي[3] لي أنا[4] وليس للآخرين فقط، وذلك بالنعمة فقط، لا لشيء إلا لاستحقاق المسيح[5]. هذا الإيمان ينشئُه الروح القدس في قلبي بالإنجيل[6].

1- يو17:17 ؛ عب11:1-3.
2- رو4:18–21 ؛ 1:5 ؛ 10:10 ؛ عب4:16.
3- رو1:17 ؛ عب10:10 .
4- غل2:20.
5- رو3:20–26 ؛ غل2:16 ؛ أف2:8–10.
6- أع16:14 ؛ رو1:16 ؛ 10:17 ؛ 1كو1:21.

22_س: ما الذي يجب أن يؤمن به المؤمن؟

ج: كل الوعود التي في الإنجيل[1]، وهي ما تعلمنا به عجالة بنود إيماننا المسيحي الجامع الوثيق.

1- يو31،30:20.

23_س: وما هي هذه البنود؟

ج:

أولاً: 1-أومن بالله الآب القادر على كل شيء خالق السماء والأرض.

ثانيا: 2- أومن بيسوع المسيح ابنه الوحيد ربنا.

3- الذي حُبل به بالروح القدس ووُلد من العذراء مريم.

4-تألم في عهد بيلاطس البنطي وصُلب ومات ودُفن ونزل إلى الجحيم.

5-وقام في اليوم الثالث من بين الأموات.

6-وصعد إلى السماوات وهو جالس على يمين الله القادر على كل شيء.

7-ومن هناك سيأتي ليدين الأحياء والأموات.

ثالثا: 8- أومن بالروح القدس.

9-وأومن بكنيسة مسيحية مقدسة جامعة، وبشركة القديسين.

10-وبمغفرة الخطايا.

11-وبقيامة الجسد.

12-وبالحياة الأبدية

الأحد الثامن

24-س: كيف تقسم هذه البنود؟

ج: *تقسم إلى ثلاثة أقسام:*

القسم الأول: *عن الله الآب وخَلْقِنا.*

القسم الثاني: *عن الله الابن وفدائنا.*

القسم الثالث: *عن الله الروح القدس وتقديسنا.*

25_س: بما أنه يوجد إله واحد[1]، لماذا تتكلم عن ثلاثة أقانيم، الآب والابن والروح القدس؟

ج: لأن الله أعلن نفسه هكذا في كلمته[2] أن هؤلاء الأقانيم الثلاثة المتميزة هم الإله الواحد الحقيقي الأبدي.

1- تث6:4 ؛ إش6:44 ؛ 5:45 ؛ 1كو6:8،4.

2- تك1:3،2 ؛ إش1:61 ؛ 8:63–10 ؛ مت16:3،17 ؛ 18:28،19 ؛ لو18:4، يو26:14 ؛ 2كو14:13 ؛ غل6:4 ؛ تي5:3،6.

الله الآب وخلقُنا

الأحد التاسع

26_س: ما الذي تؤمن به عندما تقول:
أومن بالله الآب القادر على كل شيء خالق السماء والأرض؟

ج: أومن أن الآب السرمدي لربنا يسوع المسيح الذي خلق السماء والأرض وكل ما فيها من عدم[1] وأنه ما زال يحفظها ويحكمها بمشورته وعنايته[2] الأبدية لأجل المسيح ابنه، هو إلهي وأبي[3].

إني أثق تمام الثقة أنه سيزوّدني بلا شك بكل ما يلزم جسدي وروحي[4] وأيضا سيحوّل كل الشدائد التي يسمح لي بها إلى خير[5] في عالم الأحزان هذا.

أومن أنه يستطيع أن يفعل هذا كإله قادر على كل شيء[6] ومستعد أن يعمل هذا كأب أمين[7].

1- تك2،1 ؛ خر20:11 ؛ أي 39،38 ؛ مز33:6 ؛ إش44:24 ؛ أع4:24 ؛ 15:14.
2- مز104:27–30 ؛ مت6:30 ؛ 10:29 ؛ أف1:11.
3- يو13،1:12 ؛ رو16،8:15 ؛ غل4:4–7 ؛ أف1:5.
4- مز55:22 ؛ مت26،6:25 ؛ لو12:22–31.
5- رو8:28.
6- تك18:14 ؛ رو8:31–39.
7- مت33،6:32 ؛ 7:9–11.

الأحد العاشر

27_س: ماذا تفهم عن عناية الله؟

ج: عناية الله هي قدرته على كل شيء وفي كل مكان[1]، فبيده السماء والأرض وكل الخلائق[2] يتحكم فيها. وكل ما يأتينا من أمطار وجفاف، سنوات مثمرة وسنوات قحط، الطعام والشراب،

الصحة والمرض، الغنى والفقر[3] بل كل الأشياء لا تأتينا بالصدفه[4] بل بيده الأبدية[5].

1- إر24،23:23 ؛ أع24:17– 28.
2- عب1:3.
3- أم22:2 ؛ إر24:5 ؛ يو3:9 ؛ أع15:14–17.
4- أم33:16.
5- مت29:10.

28_س: ما فائدة أن نعرف أن الله خلق كل الأشياء وأنه ما زال يحفظها بعنايته؟

ج: هذا يجعلنا نصبر في الشدائد[1] ونشكر في الرخاء[2]، وعندما ننظر إلى المستقبل يمكن أن نتمتع بثقة ثابتة في إلهنا وأبينا الأمين أنه لن يفصلنا أي مخلوق عن محبة الله[3]. لأن كل المخلوقات في يده بالتمام ولا يمكن أن تتحرك بدون إرادته[4].

1- أي22،21:1 ؛ مز10:39 ؛ يع3:1.
2- تث10:8 ؛ 1تس18:5.
3- مز22:55 ؛ رو3:5–5 ؛ 8: 39،38.
4- أي12:1 ؛ 6:2 ؛ أم 1:21 ؛ أع24:17–28.

الله الابن وفداؤنا
الأحد الحادي عشر

29_س: لماذا يسمَّى ابن الله يسوع أي المخلص؟

ج: لأنه يخلصنا من كل خطايانا[1] ولأن الخلاص لا يمكن أن يُطلب أو يوجد في سواه[2].

1- مت1:21 ؛ عب7:25.
2- إش43:11 ؛ يو5،15:4 ؛ أع12،4:11 ؛ 1تي2:5.

30_س: هل الذين يطلبون خلاصهم أو صلاحهم في القديسين أو في أنفسهم أو في مصدر آخر، يؤمنون أيضا بالمخلِّص الوحيد يسوع؟

ج: كلا، فهم يقدِّرونه بالكلام لكنهم في الواقع ينكرون يسوع كالمخلص الوحيد[1]. فإما أن تكون الحقيقة أن يسوع ليس مخلِّصا تاما أو أن أولئك الذين يقبلون هذا المخلِّص بإيمان صادق لابد أن يجدوا فيه كل ما يلزم لخلاصهم[2].

1- 1كو13،12:1 ؛ غل5:4.
2- كو20،19:1 ؛ 10:2 ؛ 1يو1:7.

الأحد الثاني عشر

31-س: لماذا يسمَّى المسيح، أي الممسوح؟

ج: لأن الله الآب عيَّنه ومسحه بالروح القدس[1] ليكون نبيَّنا الرئيس ومعلمنا الرئيس[2] الذي أعلن لنا تماما سرَّ مشورةِ الله وإرادته من نحو فدائنا[3]؛ وليكون رئيس كهنتنا الوحيد[4] الذي فدانا بذبيحة جسده الواحدة[5]، ولا يزال يشفع فينا أمام الآب[6]، وليكون

ملكنا الأبدي[7] الذي يحكمنا بكلمته وروحه ويحمينا ويحفظنا في الفداء الذي تممه لنا[8].

1- مز45:7 (عب1:9) ؛ إش61:1 (لو4:18) ؛ لو22،3:21.
2- تث18:15 (أع3:22).
3- يو1:18 ؛ 15:15.
4- مز110:4 (عب7:17).
5- عب9:12 ؛ 10:11–14.
6- رو8:34 ؛ عب9:24 ؛ 1يو2:1.
7- زك9:9 (مت21:5) ؛ لو1:33.
8- مت28:18–20 ؛ يو10:28 ؛ رؤ11،12:10.

32_س: لماذا تُسمىَّ مسيحيًّا؟

ج: لأني عضو في المسيح بالإيمان[1] وهكذا أشترك في مسحته[2] حتى أني كنبي أعترف باسمه[3]، وككاهن أقدِّم نفسي كذبيحة شكر حيَّة[4]، وكملك أحارب بضمير صالح حر ضد الخطية والشيطان في هذه الحياة[5]، وفيما بعد أملك معه على كل الخلائق[6] للأبد.

1- 1كو12:12–27.
2- يؤ28:2 (أع17:2) ؛ 1يو27:2.
3- مت32:10 ؛ رو9:10،10 ؛ عب15:13.
4- رو1:12 ؛ 1بط2،9:5.
5- غل16:5،17 ؛ أف11:6 ؛ 1تي18:1،19.
6- مت34:25 ؛ 2تي12:2.

الأحد الثالث عشر

33_س: لما سُمِّيَ المسيح بابن الله الوحيد حيث أننا أيضًا أولاد الله؟

ج: لأن المسيح وحده هو الابن الطبيعي والأزلي لله[1]، ولكننا نحن أولاد الله بالتبنِّي بالنعمة إكراما للمسيح[2].

1- يو1:1-18،14،3 ؛ 16:3 ؛ رو32:8 ؛ عب1 ؛ 1يو 9:4.
2- يو12:1 ؛ رو14:8–17 ؛ غل6:4 ؛ أف1،6:5.

34_س: لماذا تدعوه ربنا؟

ج: لأنه افتدى أجسادنا وأرواحنا[1]، من كل خطايانا، ليس بذهب أو فضة بل بدمه الثمين[2]، وقد حررنا من كل سلطان الشيطان ليجعلنا خاصته[3].

1- 1كو6:20 ؛ 1تي2:5،6.
2- 1بط1:18،19.
3- كو1:13،14 ؛ عب2:14،15.

الأحد الرابع عشر

35_س: ما الذي تقرُّ به عندما تقول:
حُبِل به بالروح القدس، ووُلد من مريم العذراء؟

ج: إن ابن الله الأزلي الكائن والذي يكون، الإله الحقيقي والأزلي[1]، اتخذ لنفسه طبيعة بشرية من لحم ودم العذراء مريم[2] بعمل الروح القدس[3]. فهو بذلك النسل الحقيقي لداود[4]، وهو يشبه إخوته في كل شيء[5] ما عدا الخطية[6].

1- يو1:1 ؛ 10:30–36 ؛ رو1:3 ؛ 9:5 ؛ كو1:15–17 ؛ 1يو5:20.
2- مت1:18–23 ؛ يو1:14 ؛ غل4:4 ؛ عب2:14.
3- لو1:35.
4- 2صم7:12–16 ؛ مز132:11 ؛ مت1:1 ؛ لو1:32 ؛ رو1:3.
5- في2:7 ؛ عب2:17.
6- عب4:15 ؛ 27:7،26.

36_س: ما الفائدة التي تعود عليك من الحبل المقدس وميلاد المسيح؟

ج: إنه وسيطنا[1] وبطهارته وقداسته التامة يغطي خطيتي في نظر الله، تلك الخطية التي فيها حُبِل بي وفيها وُلِدت[2].

1- 1تي2:5،6 ؛ عب9:13–15.
2- رو4:3،8 ؛ 2كو5:21 ؛ غل5:4،4 ؛ 1بط1:18،19.

الأحد الخامس عشر

37_س: بماذا تُقِرّ بقولك "*قد تألم*"؟

ج: لقد احتمل المسيح غضب الله ضد كل الجنس البشري[1] في جسمه وروحه طوال الوقت الذي عاشه على الأرض وخاصة في النهاية. وهكذا بآلامه افتدى أجسادنا وأرواحنا من الهلاك الأبدي[2] بصفته القربان الكفاري الوحيد[3]، واقتنى لنا نعمة الله والتبرير والحياة الأبدية[4].

1- إش53 ؛ 1تي2:6 ؛ 1بط2:24 ؛ 3:18.
2- رو1:8–4 ؛ غل3:13 ؛ كو1:13 ؛ عب9:12 ؛ 1بط19،1:18.
3- رو3:25 ؛ 1كو5:7 ؛ أف5:2 ؛ عب10:14 ؛ 1يو2:2 ؛ 4:10.
4- يو3:16 ؛ رو3:24–26 ؛ 2 كو5:21 ؛ عب9:15.

38_س: لماذا تألم المسيح في عهد بيلاطس البنطي؟

ج: لقد دين المسيح من قاضٍ أرضي مع أنه بريء[1]، وهكذا حرَّرنا من قضاء الله الشديد الذي كان سيقع علينا[2].

1– لو23:13–24 ؛ يو12،19:4–16.
2– إش5،53:4 ؛ 2كو5:21 ؛ غل3:13.

39_س: هل هناك مغزى معيَّن من موت المسيح مصلوبا وليس بوسيلة أخرى؟

ج: نعم، فبتلك الوسيلة أنا مطمئن أنه وضع على نفسه اللعنة الموجودة عليَّ، لأن المصلوب ملعون من الله[1].

1- تث21:23 ؛ غل3:13.

الأحد السادس عشر

40_س: لماذا لزم أن يضع المسيح نفسه حتى الموت؟

ج: لأن عدل الله وصدقه[1] لا يمكن أن يُستوفَى بأية وسيلة غير موت ابن الله[2].

1- تك2:17.

2- رو3:8 ؛ في2:8 ؛ عب15،14،9:2.

41_س: لماذا دُفن المسيح؟

ج: إن دفنه يؤكد حقيقة موته[1].

1- إش9:53 ؛ يو19:38–42 ؛ أع29:13 ؛ 1كو4،15:3.

42_س: إن كان المسيح قد مات لأجلنا لماذا يجب أن نموت نحن أيضا؟

ج: إن موتنا ليس ثمنا لخطايانا، لكنه لوضع نهاية للخطية كما أنه وسيلة الدخول للحياة الأبدية[1].

1- يو24:5 ؛ في1:21–23 ؛ 1تس10،9:5.

43_س: ما هي الفوائد الأخرى التي تجنيها من تضحية المسيح وموته على الصليب؟

ج: بموت المسيح صُلِبَتْ طبيعتنا القديمه وماتت ودُفِنت معه[1]، فلا تملكن علينا بعد شهوات الجسد الشريرة[2]، بل نقدم ذواتنا له كذبيحة شكر[3].

1- رو6:5–11 ؛ كو12،2:11.

2- رو6:12–14.

3- رو12:1 ؛ أف2،5:1.

44_**س: لماذا أضيفت عبارة: "*ونزل إلى الجحيم*"؟**

ج: بذلك يمكنني أن أطمئن وأتعزّى في شدة أحزاني وتجاربي، لأن ربي يسوع المسيح احتمل الآلام المبرّحه والرعب والحزن في كل معاناته[1]، وبصفة خاصة على الصليب؛ وبذلك أنقذني من آلام وعذاب الجحيم[2].

1- مز6،5:18 ؛ 3:116 ؛ مت26:36–46 ؛ 46،45:27 ؛ عب5:7–10.

2- إش53.

الأحد السابع عشر

45_س: ما الفائدة التي تعود علينا من قيامة المسيح ؟

ج: أولا: بقيامته هزم الموت حتى يجعلنا مشاركين برّه الذي جناه لنا بموته[1].

ثانيا: بقوته أُقِمنا نحن أيضًا إلى حياة جديدة[2].

ثالثا: قيامة المسيح عربون أكيد لقيامتنا المجيدة[3].

1- رو4:25 ؛ 1كو15:16–20 ؛ 1بط1:3–5.
2- رو6:5–11 ؛ أف2:4–6 ؛ كو3:1–4.
3- رو8:11 ؛ 1كو15:12–23 ؛ في21،3:20.

الأحد الثامن عشر

46_س: بماذا تُقرّ عندما تقول: " *وصعد إلى السماء* "؟

ج: أُقر بأن المسيح رُفِع من الأرض إلى السماء[1] أمام عيون تلاميذه، وأنه هناك لخيرنا[2]؛ إلى أن يأتي ليدين الأحياء والأموات[3].

1- مر16:19 ؛ لو51،24:50 ؛ أع1:9–11.
2- رو8:34 ؛ عب4:14 ؛ 7:23–25 ؛ 9:24.
3- مت24:30 ؛ أع1:11.

47_س: هل هذا يعني أن المسيح ليس معنا إلى انقضاء الدهر حسب وعده لنا[1]؟

ج: إن المسيح إنسان حقيقي وإله حقيقي، فبحسب طبيعته البشرية لم يعد في الأرض[2]، أما بحسب لاهوته وجلاله ونعمته وروحه فهو لا يغيب عنا[3].

1- مت28:20.
2- مت26:11 ؛ يو16:28 ؛ 17:11 ؛ أع3:19–21 ؛ عب8:4.
3- مت28:18–20 ؛ يو14:16–19 ؛ 16:13.

48_س: هل طبيعتا المسيح غير منفصلتين عن بعضهما، إن كانت طبيعته البشرية لا توجد حيث طبيعته الإلهية؟

ج: كلا البته، لأن لاهوته ليس محدودا، فهو موجود في كل مكان[1]. من هذا نفهم أن لاهوته يسمو فوق الطبيعة البشرية التي اتخذها، ومع ذلك فإن لاهوته في هذه الطبيعة البشرية ويبقى متحدا بها[2] أقنوميًّا.

1- إر24،23:23 ؛ أع49،48:7.
2- يو1:14 ؛ 13:3 ؛ كو9:2.

49_س: ماذا نستفيد من صعود المسيح للسماء؟

ج: أولا: هو المدافع عنا أمام الآب في السماء[1].

ثانيا: وجوده في السماء بطبيعته البشرية الممجَّده هو ضمان أكيد بأنه وهو رأسنا سيأخذنا نحن أعضاءه لنفسه[2].

ثالثا: إنه يرسل روحه كعربون[3] آخر، يجعلنا بقوته نهتم بما فوق حيث المسيح جالس، ولا نهتم بما على الأرض[4].

1- رو34:8 ؛ 1يو1:2.
2- يو2:14 ؛ 24:17 ؛ أف6-4:2.
3- يو16:14 ؛ أع33:2 ؛ 2كو22،21:1 ؛ 5:5.
4- كو4-1:3.

الأحد التاسع عشر

50_س: لماذا وضعت عبارة "*وهو جالس عن يمين الله*"؟

ج: لقد صعد المسيح إلى السماء ليُظهر نفسه كرأس لكنيسته[1]، وبه يسيطر الآب على كل الأشياء[2].

1- أف1:20–23 ؛ كو1:18.
2- مت28:18 ؛ يو23،22:5.

51_س: كيف يفيدنا مجد المسيح رأسنا؟

ج: أولا: إنه يسكب المواهب السماوية بروحه القدوس علينا نحن أعضاءه[1].
ثانيا: بقوته يحمينا ويحفظنا من كل الأعداء[2].
1- أع2:33 ؛ أف4:7–12.
2- مز2:9 ؛ 2،1:110 ؛ يو10:27–30 ؛ رؤ19:11–16.

52_س: ما الذي يعزّيك في أن المسيح *سيأتي ليدين الأحياء والأموات*؟
ج: إني أرفع رأسي في كل أحزاني واضطهاداتي، منتظرًا باشتياق الآتي من السماء قاضيا, وقد خضع قبلا لقضاء الله لأجلي، وأزال كل اللعنة عني[1]. إنه سيُلقي بكل أعدائه وأعدائي إلى الدينونة، لكنه سيأخذني وكل مختاريه لنفسه إلى الفرح والمجد السماوي[2].
1- لو21:28 ؛ رو8:22–25 ؛ في21،3:20 ؛ تي14،2:13.
2- مت25:31–46 ؛ 1تس17،4:16 ؛ 2تس1:6–10.

روح الله القدوس وتقديسنا
الأحد العشرون

53_س: ما هو إيمانك بالروح القدس؟

ج: أولا: إنه والآب والابن الله الأبدي الحقيقي[1].
ثانيا: لقد أُعطِيَ لي[2] ليجعلني بالإيمان الحقيقي أشترك في المسيح وفي كل فوائده[3]، وليعزيني[4] وليمكث معي للأبد[5].

1- تك2،1:1 ؛ مت19:28 ؛ أع3:5،4 ؛ 1كو16:3.
2- 1كو19:6 ؛ 2كو21:1،22 ؛ غل6:4 ؛ أف13:1.
3- غل14:3 ؛ 1بط2:1.
4- يو26:15 ؛ أع31:9.
5- يو16:14،17 ؛ 1بط14:4.

الأحد الواحد والعشرون

54_س: ما هو إيمانك بالكنيسة المسيحية المقدسة الجامعة؟

ج: أومن أن ابن الله[1] منذ بداية العالم وحتى نهايته[2], جمع من كل الجنس البشري[3] كنيسة مختارة للحياة الأبدية[4]، يحميها ويحفظها لنفسه[5] بروحه وكلمته[6] في وحدة الإيمان الحقيقي[7].
وأومن أني[8] سأبقى للأبد عضوا حيًّا في هذه الكنيسة[9].

1- يو11:10 ؛ أع28:20 ؛ أف4:11–13 ؛ كو1:18.
2- إش21:59 ؛ 1كو 26:11.
3- تك4:26 ؛ رؤ9:5.
4- رو29:8 ؛ أف1:3–14.
5- مز129:1–5 ؛ مت18:16 ؛ يو28:10–30.
6- رو16:1 ؛ 14:10–17 ؛ أف26:5.
7- أع42:2–47 ؛ أف1:4–6 .
8- 1يو14:3.
9- مز6:23 ؛ يو27:10،28 ؛ 1كو4:1–9 ؛ 1بط3:1–5.

55-س: ما الذي تفهمه عن *شركة القديسين*؟

ج: أولا: أن كل المؤمنين هم أعضاء في المسيح ولهم شركة معه، ويشتركون في كل كنوزه ومواهبه[1].

ثانيا: وأن كل واحد مكلَّف أن يستخدم مواهبه طواعية وبسرور لخير الأعضاء الآخرين[2].

1- رو8:32 ؛ 1كو6:17 ؛ 12:4–13، 7؛ 1يو1:3.
2- رو12:4–8 ؛ 1كو12:20–27 ؛ 13:1–7 ؛ في2:4–8.

56_س: ما هو إيمانك في *مغفرة الخطايا*؟

ج: أنا أومن أنه بسبب ما أكمله المسيح, فإن الله لن يذكر خطاياي فيما بعد[1] ولا طبيعتي الخاطئة، التي كان عليَّ أن أكافح ضدها كل حياتي[2]؛ لكنه سيمنحني بنعمَته بر المسيح حتى لا أُدان[3].

1- مز103:3، 4، 10، 12؛ مي7:18، 19؛ 2كو5:18– 21 ؛ 1يو1:7 ؛ 2:2.
2- رو7:21–25.
3- يو3:17، 18 ؛ 5:24 ؛ رو2:1، 8.

الأحد الثاني والعشرون

57_س: ما الذي يعزِّيك في *قيامة الأموات*؟

ج: ما يعزيني في هذا أنه بعد حياتي هنا، فإن جسمي الذي يُقام بقوة المسيح، سيتحد مع روحي_التي صعدت مباشرة إلى المسيح رأسي[1]_ ويكون كجسد المسيح الممجَّد[2].

1- لو16:22 ؛ 23:43 ؛ في1:21–23.
2- أي19:25، 26 ؛ 1كو15:20–42، 54، 46 ؛ في3:21 ؛ 1يو3:2.

58_س: ما الذي يعزّيك في بند *الحياة الأبدية*؟

ج: حيث أني أشعر الآن بفرح أبدي[1] في قلبي، فإنه ستكون لي سعادة تامة بعد هذه الحياة، ما لم ترَ عين ولم تسمع أُذن ولم يخطر على بال إنسان، السعادة التي بها أسبح الله إلى الأبد[2].

1- يو3:17 ؛ رو2:14، 17؛ 1كو3:5، 2.
2- يو17:24 ؛ 1كو2:9.

تبريرنا
الأحد الثالث والعشرون

59_س: ما الذي يُجديك الآن من إيمانك بكل هذه؟

ج: أني في المسيح بار أمام الله ووارث للحياة الأبدية[1].

1- حب2:4 ؛ يو3:36 ؛ رو1:17 ؛ 2،1:5.

60_س: كيف تكون بارًّا أمام الله؟

ج: فقط بالإيمان الحقيقي في يسوع المسيح[1].

فمع أن ضميري يلومني على خطاياي الشنيعة ضد وصايا الله، إذ أني لم أحفظ أيًّا منها[2]، وبرغم أني ما زلت ميالا لكل الشرور[3]، فإن الله، بنعمته هو[4] وليس لأي استحقاق فيَّ[5]، حَسِبَ لي عمل المسيح التام وبرّه وقداسته[6]. إنه يمنح هذه لي، كما لو كنت لم أرتكب أي خطية، وكما لو أني قد أتممت كل الطاعة التي قدمها المسيح لأجلي[7]، فقط إذا قبلت هذه الهبة بقلب واثق[8].

1- رو3:21–28 ؛ غل2:16 ؛ أف2،9:8.
2- رو3،10:9.
3- رو7:23.
4- رو3:24 ؛ أف2:8.
5- تث6:9 ؛ حز36:22 ؛ تي5،3:4.
6- رو4:3–5 ؛ 2كو5:17–19 ؛ 1يو2،1:2.
7- رو4،25:24 ؛ 2كو5:21.
8- يو3:18 ؛ أع16،31:30 ؛ رو3:22.

61_س: لماذا تقول إنك بار بالإيمان فقط؟

ج: لا أقصد بأني مقبول أمام الله بسبب كفاءة إيماني، لكن برّي أمام الله[1] هو فقط بسبب عمل المسيح وبرّه وقداسته. فيمكنني الحصول على هذا البر ليكون لي, وذلك بالإيمان فقط[2].

1- 1كو1:30،31.
2- رو10:10 ؛ 1يو5:10–12.

الأحد الرابع والعشرون

62_س: لماذا لا تصلح أعمالنا الصالحة لأن تكون برَّنا أو جزءًا من البر أمام الله؟

ج: السبب هو أن البر الذي يمكن أن يُقَبل أمام حكم الله, يجب أن يكون كاملا كمالا مطلقا، متفقا تماما مع شريعة الله[1]؛ بينما أفضل أعمالنا في هذه الحياة, كلها ناقصة ومُدنَّسه بالخطية[2].

1- تث26:27 ؛ غل10:3.
2- إش6:64.

63_س: هل أعمالنا الصالحة لا تستحق شيئا, برغم أن مواعيد الله هي أن يجازينا عليها في هذا الدهر وفي الآتي أيضًا[1]؟

ج: هذه المجازاة ليست استحقاقا، لكنها هبة بالنعمة[2].

1- مت5:12 ؛ عب6:11.
2- لو10:17 ؛ 2تي8:4،7.

64_س: هل يمكن لهذا التعليم أن يجعل الناس أشرارا غير مكترثين؟

ج: كلا، فلا يمكن لأولئك الذين طُعِّموا في المسيح بإيمان حقيقي إلا أن يقدموا ثمارًا تعبّر عن امتنانهم[1].

1- مت18:7 ؛ لو6:43–45 ؛ يو5:15.

الكلمة والأسرار المقدسة
الأحد الخامس والعشرون

65_س: إن كان الإيمان يجعلنا نشترك في المسيح وكل فوائده، فما هو مصدر هذا الإيمان؟

ج: الروح القدس[1], الذي يعمل في قلوبنا عن طريق الوعظ بالإنجيل[2]، ويقوينا باستخدام الأسرار المقدسة[3].

1- يو3:5 ؛ 1كو2:10–14 ؛ أف2:8 ؛ في1:29.
2- رو10:17 ؛ 1بط1:23–25.
3- مت20،28:19 ؛ 1كو10:16.

66_س: ما هي الأسرار؟

ج: الأسرار هي علامات وعهود مقدسة مرئية، أسسها الله لنستخدمها ليعلن ويؤكد لنا وعد الإنجيل[1] بصورة تامة. وهذا هو الوعد:

أن الله بنعمته يمنحنا غفران الخطايا والحياة الأبدية بسبب القربان الواحد يسوع المسيح، الذي قُدِّم على الصليب[2].

1- تك17:11 ؛ تث30:6 ؛ رو4:11.
2- مت28،26:27 ؛ أع2:38 ؛ عب10:10.

67_س: هل قُصد بالكلمة والأسرار المقدسة أن تحصُر إيماننا في ذبيحة يسوع المسيح على الصليب كالأساس الوحيد لخلاصنا؟

ج: نعم بكل تأكيد، فالروح القدس يعلِّمنا في الإنجيل, ويؤكد لنا بالأسرار المقدسة, أن خلاصنا كله مبني على ذبيحة المسيح الواحدة التي قُدمت على الصليب من أجلنا[1].

1- رو6:3 ؛ 1كو11:26 ؛ غل3:27.

68_س: كم عدد الأسرار المقدسة التي أسسها المسيح في العهد الجديد؟

ج: إثنان: المعمودية المقدسة والعشاء المقدس[1].

1- مت20،19:28 ؛ 1كو11:23–26.

المعمودية المقدسة
الأحد السادس والعشرون

69_س: كيف تعبِّر المعمودية المقدسة, وتقرِّر لك, أن ذبيحة المسيح الواحدة على الصليب تفيدُك أنت؟

ج: لقد أسس المسيح هذا الاغتسال الخارجي[1] وأعطى معه الوعد بأنه كما يغسل الماء الأقذار من الجسد، فإن دمه وروحه بالأولى يغسلان كل دنس الروح, أي كل خطاياي[2].

1- مت19:28.

2- مت11:3 ؛ مر16:16 ؛ يو1:33 ؛ أع2:38 ؛ رو4،3:6 ؛ 1بط3:21.

70_س: ما المقصود باغتسالك بدم المسيح وروحه؟

ج: الاغتسال بدم المسيح معناه الحصول على غفران الخطايا من الله بالنعمة, بسبب دم المسيح الذي سُفكَ لأجلنا بموته على الصليب[1]. والاغتسال بروحه معناه التجديد بالروح القدس والتقديس؛ لنكون أعضاء في المسيح فنموت شيئا فشيئا عن الخطية ونحيا حياة مقدسة بلا لوم[2].

1- حز25:36 ؛ زك1:13 ؛ أف7:1 ؛ عب24:12؛ 1بط 2:1 ؛ رؤ5:1 ؛ 14:7.
2- يو5:3–8 ؛ رو4:6 ؛ 1كو11:6 ؛ كو12،11:2.

71_س: أين وَعَد المسيح أنه سيغسلنا بدمه وروحه مثلما نُغتسل بماء المعمودية؟

ج: في فريضة المعمودية حيث قال:

فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس (مت19:28).

من آمن واعتمد خلُص ومن لم يؤمن يُدن (مر16:16).

وتكرر هذا الوعد حيث يسمّي الكتاب المقدس المعمودية بأنها غسل الميلاد الثاني وغسل الخطايا (أع16:22 ؛ تي5:3).

الأحد السابع والعشرون

72_س: هل هذا الغسل الخارجي بالماء في ذاته يغسل الخطايا؟

ج: كلا فالذي يغسلنا من كل الخطايا[1] هو دم يسوع المسيح والروح القدس.

1- مت11:3 ؛ 1بط21:3 ؛ 1يو7:1.

73_س: لماذا إذن يسمّي الروح القدس المعمودية بأنها غُسل التجديد وغسل الخطايا؟

ج: إن الله يذكر هذا لسبب مهم هو أن يعلمنا أن دم المسيح

وروحه يزيل خطايانا كما يغسل الماء وسخ جسدنا[1]. كما يريد بالأحرى أن يؤكد لنا أنه بهذا العهد الإلهي والعلامة الإلهية قد اغتسلنا فعلا روحيا من خطايانا مثلما اغتسلنا جسديا بالماء[2].

1- 1كو6:11 ؛ رؤ1:5 ؛ 7:14.
2- مر16:16 ؛ أع2:38 ؛ رو4،6:3 ؛ غل3:27.

74_س: هل يجب أن يُعمَّد الأطفال أيضا؟

ج: نعم، فالأطفال والبالغون ينتمون لعهد الله والجماعة[1]، فمن خلال دم المسيح قد تم الوعد بالفداء من الخطية، والروح القدس الذي يضع الإيمان، للأطفال كما للبالغين[2]. لذلك فبالمعمودية كعلامة للعهد يجب أن ينضموا للكنيسة المؤمنة ويتميَّزوا عن أطفال غير المؤمنين[3]. وقد كان ذلك يتم في العهد القديم بالختان[4]، الذي حلت المعمودية عوضا عنه في العهد الجديد[5].

1- تك7،17 ؛ مت19:14.
2- إش44:1–3،أع39،2:38 ؛ 16:31.
3- أع10:47 ؛ 1كو7:14.
4- تك17:9–14.
5- كو2:11–13.

العشاء الرباني
الأحد الثامن والعشرون

75_س: كيف يعبّر العشاء الرباني ويؤكد لك أنك تشارك في ذبيحة المسيح على الصليب وفي كل هباته؟ **ج:** لقد أمرني الرب يسوع كما أمر كل المؤمنين أن نأكل من الجسد المكسور ونشرب من الكأس لنذكره. وبهذا الأمر أعطانا المواعيد[1] التالية:

أولا: كما أرى بعينيَّ جسد الرب المكسور لأجلي والكأس يقدَّم لي، فإنه هكذا قُدِّم جسده وسُفك دمه على الصليب لأجلي.
ثانيا: عندما آخذ الخبز من يد الخادم وأتذوق كأس الرب كرَمزَيْن أكيدَيْن لجسد الرب ودمه فإن هذا يغذي روحي وينعشها إلى حياة أبدية.
1- مت26:26–28 ؛ مر14:22-24 ؛ لو20،19:22 ؛ 1كو11:23–25.

76_س: ما المقصود بأكل جسد المسيح المصلوب وشرب دمه المسفوك؟

ج: المقصود أني أقبل بإيمان قلبي آلام المسيح وموته، وأحصل منه على غفران خطاياي والحياة الأبدية[1].
هذا بالإضافة إلى اتحادي أكثر فأكثر بجسده المقدَّس بالروح القدس الذي يحيا في المسيح وفينا[2]. لذلك فمع أن المسيح في السماء[3] ونحن على الأرض؛ فإننا من لحمه ومن عظامه[4]، ونحن نحيا بروحه للأبد ويقودنا روحه كما يحكم أعضاء جسدنا روح واحد[5].
1- يو50،40،6:35–54.
2- يو56،6:55 ؛ 1كو12:13.
3- أع1:9-11 ؛ 3:21 ؛ 1كو11:26 ؛ كو3:1.
4- 1كو17،6:15 ؛ أف30،5:29 ؛ 1يو4:13.
5- يو6:56–58 ؛ 1:15–6 ؛ أف16،4:15 ؛ 1يو3:24.

77_س: ما هو الشاهد الكتابي الذي وعد فيه المسيح بأنه سيغذي المؤمنين وينعشهم بجسده ودمه عندما يأكلون الخبز المكسور ويشربون الكأس؟

ج: إنه الشاهد الذي ذكر فيه رسم فريضة عشاء الرب:
إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ:«خُذُوا كُلُوا هذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هذَا لِذِكْرِي. كَذلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَّوْا، قَائِلاً: «هذِهِ الْكَأْسُ هِيَ

الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي». فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ (1كو11:23–26).

وقد تكرر هذا الوعد في كتابات بولس بالقول: *كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لأَنَّنَا جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ* (1كو10:16،17).

الأحد التاسع والعشرون

78_س: هل يتحول الخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح الحقيقي؟

ج: كلا، بل كما أن ماء المعمودية لا يتحول إلى دم المسيح ولا يغسل الخطايا في ذاته بل مجرد علامة وعهد[1] إلهي، كذلك فإن الخبز في عشاء الرب لا يتحول إلى جسد المسيح نفسه[2]، مع أنه يسمَّى جسد المسيح[3] ليناسب طبيعة واستخدام الأسرار المقدسة[4].

1- أف5:26 ؛ تي3:5.
2- مت26:26–29.
3- 1كو10:16،17 ؛ 26:11–28.
4- خر12:11،13 ؛ 1كو10:3،4 ؛ 1بط3:21.

79_س: لماذا إذن يسمّي المسيح الخبز جسده والكأس دمه، أو العهد الجديد بدمه، ولماذا يتكلم بولس عن شركة جسد المسيح وشركة دم المسيح؟

ج: إن الرب يسوع يتكلم هكذا لسبب هام:

فهو يريد أن يعلمنا من عشائه أنه كما أن الخبز والخمر يغذياننا في هذه الحياة المؤقتة، فإن جسده المصلوب ودمه المسفوك هما مأكل حق ومشرب حق لأرواحنا لحياة أبدية[1]. والأهم هو أنه يريد بهذا الرمز المنظور والعهد أن يؤكد لنا أننا بعمل روحه

القدوس نشارك في جسده ودمه الحقيقيين تماما مثلما نأخذ بأفواهنا هذه الرموز المقدسه لنتذكره[2]. علاوة على أن آلامه وطاعته تُحسب لنا كما لو أننا تألمنا ودفعنا ثمن خطايانا[3].

1- يو55،6:51.
2- 1كو17،10:16 ؛ 11:26.
3- رو6:5–11.

الأحد الثلاثون

80_س: ما الفرق بين عشاء الرب وبين القداس البابوي؟

ج: إن عشاء الرب يشهد لنا أن لنا غفرانا كاملا لكل خطايانا بذبيحة يسوع المسيح الواحدة التي قدمها على الصليب مرة وإلى الأبد[1]. كما أن عشاء الرب يؤكد لنا بالروح القدس أننا طُعِّمنا في المسيح[2] الذي يوجد الآن بجسده الحقيقي في السماء عن يمين الآب[3] حيث يريدنا أن نعبده[4].

أما القداس فيعلِّم بأن الأحياء والأموات لا ينالون غفرانا لخطاياهم عن طريق آلام المسيح إلا إذا استمر أن يقدَّم لهم يوميًّا عن طريق الكهنة. كما أن القداس يعلِّم بأن المسيح يوجد جسديًّا في هيئة جسد وخمر حيث ينبغي أن يُعبد. من ذلك يتضح أن القداس إنكار لذبيحة يسوع المسيح الواحدة وآلامه، وهو وثنية بغيضة.

1- مت26:28، يو19:30 ؛ عب7:27 ؛ 26،25،9:12 ؛ 10:10-18.
2- 1كو6:17 ؛ 17،10:16.
3- يو20:17 ؛ أع56،7:55 ؛ عب1:3 ؛ 1:8.
4- يو4:21–24 ؛ في3:20 ؛ كو3:1 ؛ 1تس1:10.

81_س: من الذين يتقدمون إلى مائدة الرب؟

ج: أولئك النادمون على خطاياهم، ومع ذلك يثقون أنها غفرت لهم، وأن ضعفهم الباقي تغطيه آلام المسيح وموته، والذين يشتاقون أن يتقوى إيمانهم أكثر فأكثر وأن تتحسَّن حياتهم.

أما
المراؤون وغير التائبين فإنهم يأكلون ويشربون دينونة لهم[1].
1- 1كو10:19–22 ؛ 11:26–32.

82_س: هل يُسمح بالتقدم للمائدة لأولئك الذين باعترافهم وحياتهم يظهرون أنهم أشرار وغير مؤمنين؟
ج: لا، وإلا يدنَّس عهد الله ويُصَب غضب الله على كل جماعة الكنيسة[1]. لذلك وبحسب أمر المسيح ورسله فإن كنيسة المسيح ملزَمة باستبعاد مثل هؤلاء بواسطة مفاتيح ملكوت السموات إلى أن يَعْدلوا عن طرقهم؟
1- مز50:16 ؛ إش1:11–17 ؛ 1كو11:17–34.

الأحد الحادي والثلاثون

83_س: ما هي مفاتيح ملكوت السموات؟
ج: بالوعظ بالإنجيل المقدس والتأديب الكنسي فإن ملكوت السموات يُفتح للمؤمنين ويُغلق أمام غير المؤمنين[1].
1- مت16:19 ؛ يو20:21–23.

84_س: كيف يُغلق ملكوت السموات ويُفتح بالوعظ بالإنجيل؟ ج:
بحسب أمر المسيح فإن ملكوت السموات يُفتح؛ عندما يُعلَن لكل المؤمنين أن الله قد غفر لهم كل خطاياهم من أجل استحقاق المسيح، ثم يَقبَلون بإيمان حقيقي وعد الإنجيل. ويُغلق ملكوت السموات عندما يُعلَن لكل غير المؤمنين والمرائين أن غضب الله ودينونته الأبدية ستَنصَبُّ عليهم لأنهم لم يؤمنوا. وبحسب شهادة الإنجيل هذه، سيقضي الله على البشر في هذه الحياة وفي الدهر الآتي[1].
1- مت16:19 ؛ يو3:31–36 ؛ 20:21–23.

85_س: كيف يُفتح الملكوت ويُغلق بالتأديب الكنسي؟

ج: بحسب أمر المسيح فالذين يسمّون أنفسهم مؤمنين لكن حياتهم أو عقيدتهم تُظهر عكس ذلك؛ فإنهم يحذَّرون مرارا تحذيرا أخويًّا. إذا لم يَعْدِلوا عن أخطائهم وضعفاتهم، فإنه يقدَّم عنهم تقرير للكنيسة أي الشيوخ. إذا لم يبالوا أيضًا بتحذيراتهم فإنهم يُحرَمون من استخدام الأسرار المقدسة، ويفصلهم الشيوخ من جماعة المؤمنين، ويفصلهم الله نفسه من ملكوت المسيح[1]. لكن يمكن قبولهم ثانية كأعضاء في المسيح وفي كنيسته عندما يَعِدون بتعديل حياتهم ويُظهرون ذلك عمليًّا[2].

1- مت18:15–20 ؛ 1كو5:3-5 ؛ 2تس3:14–15.

2- لو15:20–24 ؛ 2كو2:6–11.

الجزء الثالث
شكرنا
الأحد الثاني والثلاثون

86_س: إن كنا قد أُنقذنا من مصيرنا المظلم بالنعمة فقط بواسطة المسيح دون أي فضل فينا، فلماذا يتحتم علينا أن نعمل أعمالا صالحة؟

ج: لأن المسيح لم يفدنا فقط بدمه، لكنه يجدِّدنا أيضا بروحه القدوس لكي نُظهر شكرنا لله على أفضاله[1] في كل جوانب حياتنا ونجلبَ المجد له[2]. ليس هذا فقط بل إننا نتيقن من إيماننا بثماره[3]، كما أن تقوانا يمكن أن تجذب جيراننا للمسيح[4].

1- رو6:13 ؛ 2كو2،12:1 ؛ 1بط 2:5–10.
2- مت5:16 ؛ 1كو20،19:6.
3- مت18،17:7 ؛ غل5:22–24 ؛ 2بط11،10:1.
4- مت5:14–16 ؛ رو14:17–19 ؛ 1بط2:12 ؛ 2،2:1.

87_س: هل يمكن لغير التائبين وغير الشاكرين أن يخلصوا؟

ج: كلا البته، فيذكر الكتاب المقدس أنه لا يمكن أن يرث ملكوت الله[1] لا زناة ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا طماعون ولا سارقون ولا سكيرون ولا مفترون ولا أمثال هؤلاء.

1- 1كو10،9:6 ؛ غل5:19-21 ؛ أف6،5:5 ؛ 1يو3:14.

الأحد الثالث والثلاثون

88_س: ما هي التوبة الحقيقية أو التغيير الحقيقي للإنسان؟

ج: هو موت الطبيعة القديمة وإحياء الطبيعة الجديدة[1].

1- رو6:1–11 ؛ 1كو5:7 ؛ 2كو5:17 ؛ أف4:22–24 ؛ كو3:5–10.

89_س: ما المقصود بموت الطبيعة القديمة؟

ج: إنه الحزن والأسى القلبي العميق بأننا أحزنَّا الله بخطيتنا وبالتالي ازدياد كرهنا لها وهروبنا منها[1].

1- مز17،4،51:3 ؛ يؤ2: 12،13 ؛ رو13،12:8 ؛ 2كو7:10.

90_س: ما المقصود بإحياء الطبيعة الجديدة؟

ج: إنه فرح قلبي في الله بالمسيح[1] ومحبة السلوك بحسب إرادة الله في أعمال صالحة[2].

1- مز12،8:51 ؛ إش15:57 ؛ رو1:5 ؛ 17:14.
2- رو11،10:6 ؛ غل20:2.

91_س: ما هي الأعمال الصالحة؟

ج: هي الأعمال التي تنبع من إيمان حقيقي[1]، والتي تتفق مع شريعة الله[2] ولمجد الله[3]، وليست الأعمال النابعة من اعتقادات البشر أو حسب وصايا الناس ومبادئهم[4].

1- يو5:15 ؛ رو23:14 ؛ عب6:11.
2- لا4:18 ؛ 1صم22:15 ؛ أف10:2.
3- 1كو31:10.
4- تث32:12 ؛ إش13:29 ؛ حز19،18:20 ؛ مت7:15–9.

الوصايا العشرة

الأحد الرابع والثلاثون

92_س: ما هي شريعة الرب؟

ج: *تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلا:*

أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

1- لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.

2- لاَ تَصْنَعْ لَكَ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ. لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ، لأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلهَكَ إِلهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ، وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى أُلُوفٍ مِنْ مُحِبِّيَّ وَحَافِظِي وَصَايَايَ.

3- لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ بَاطِلاً، لأَنَّ الرَّبَّ لاَ يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً.

4- اُذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ. سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. لاَ تَصْنَعْ عَمَلاً مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَنَزِيلُكَ الَّذِي دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. لأَنْ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ.

5- أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ.

6- لاَ تَقْتُلْ.

7- لاَ تَزْنِ.

8- لاَ تَسْرِقْ.

9- لاَ تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ.

10-لاَ تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لاَ تَشْتَهِ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلاَ عَبْدَهُ، وَلاَ أَمَتَهُ، وَلاَ ثَوْرَهُ، وَلاَ حِمَارَهُ، وَلاَ شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ[1].

1- خر20:1–17 ؛ تث5:6–21.

93_س: كيف تقسم هذه الوصايا؟

ج: تقسم الوصايا العشرة إلى قسمين:
القسم الأول: يعلِّمنا كيف تكون علاقتنا مع الله؛
والقسم الثاني: يعلِّمنا واجباتنا نحو جارنا[1].
1- مت22:37–40.

94_ س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الأولى؟

ج: يطلب أن أتحاشى عبادة الأوثان وأهرب منها[1] بأشكالها المختلفة وكذا السحر والخرافات[2] والصلوات للقديسين أو غيرهم من المخلوقات[3].
إضافةً يجب أن أعرف الإله الحقيقي الوحيد[4] وأثق فيه وحده[5]، وأن أخضع له بكل اتضاع[6] وصبر[7], وأن أنتظر الخير منه وحده[8], وأن أحبه[9] وأهابه[10] وأكرمه[11] من كل القلب
الخلاصة أني أنبذ كل المخلوقات حتى لا أفعل ولو أقل شيء ضد إرادة الله[12].
1- 1كو10،9:6 ؛ 5:10–14 ؛ 1يو5:21.
2- لا19:31 ؛ تث18:9–12.
3- مت4:10 ؛ رؤ19:10 ؛ 9،22:8.
4- يو17:3.
5- إر7،17:5.
6- 1بط6،5:5.
7- رو4،5:3 ؛ 1كو10:10 ؛ في2:14 ؛ كو1:11 ؛ عب10:36.
8- مز28،104:27 ؛ إش45:7 ؛ يع1:17.
9- تث6:5 ؛ (مت22:37).
10- تث6:2 ؛ مز111:10 ؛ أم1:7 ؛ 9:10 ؛ مت10:28 ؛ 1بط1:17.
11- تث6:13 ؛ (مت4:10) ؛ تث10:20.
12- مت30،5:29 ؛ 10:37-39 ؛ أع5:29.

95_س: ما المقصود بعبادة الأوثان؟

ج: هي أن أضع ثقتي في شيء أمتلكه أو أخترعه بالإضافة إلى ثقتي في الإله الحقيقي الوحيد، أو بدلا منه، وهو الإله الذي أعلن عن نفسه في كلمته[1].

1- 1أخ26:16 ؛ غل9،8:4 ؛ أف5:5 ؛ في19:3.

الأحد الخامس والثلاثون

96_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الثانية؟

ج: ألا نضع صورة لله بأي شكل من الأشكال[1]، وأن لا نعبده بأية وسيلة غير التي أوصانا بها في كلمته[2].

1- تث4:15–19 ؛ إش40:18–25 ؛ أع17:29 ؛ رو1:23.

2- لا10:1–7 ؛ تث12:30 ؛ 1صم23،15:22 ؛ مت15:9 ؛ يو24،4:23.

97_س: هل هذا يعني ألا نضع أي صورة على الإطلاق؟

ج: إن الله لا يمكن ولا يجوز تصويره بأية طريقة، أما المخلوقات فيمكن تصويرها, لكن الله ينهانا أن نقتني صورا لها بغرض عبادتها أو أن نخدم الله بواسطتها[1].

1- خر17،14،13:34 ؛ عد33:52 ؛ 2مل5،4:18 ؛ إش40:25.

98_س: هل الكتب التعليمية المحتوية على صور دينية تُرفض من الكنائس؟

ج: نعم، فنحن لسنا أحكم من الله الذي يريد أن شعبه يتعلمون بالوعظ بكلمته[1] وليس باستخدام صور بُكْم[2].

1- رو17،15،14:10 ؛ 2تي17،16:3 ؛ 2بط1:19.

2- إر10:8 ؛ حب2:18–20.

الأحد السادس والثلاثون

99_س: ما هو المطلوب في الوصية الثالثة؟

ج: ألا نجدِّف على اسم الله أو نسيء استخدامه في اللعن[1] أو الحلفِ كذبا[2] أو أية أقسام غير ضرورية[3], ولا نشترك في هذه الكبائر من الخطايا في صمت المتفرجين[4], بل على العكس يجب أن نستخدم اسم الله القدوس بكل هيبة وتبجيل[5]؛ حتى تكون شهادتنا عنه[6] وطلبنا إياه[7] وحمدنا له بأسلوب يليق به في كل كلماتنا وأعمالنا[8].

1- لا10:24–17.
2- لا12:19.
3- مت5:37 ؛ يع5:12.
4- لا1:5 ؛ أم24:29.
5- مز99:1–5 ؛ إش45:23 ؛ إر4:2.
6- مت33،10:32 ؛ رو10،10:9.
7- مز15،50:14 ؛ 1تي2:8.
8- رو2:24 ؛ كو3:17 ؛ 1تي6:1.

100_س: هل التجديف على اسم الله بالقسم أو اللعن خطية فاحشة للدرجة التي تغضب الله من الذين لا يمنعونها أو يحرِّمونها قدر استطاعتهم؟

ج: نعم بكل تأكيد[1]، فلا توجد خطية تثير غضب الله أشنع من التجديف على اسمه، لذلك أمر بأن يكون قصاصها الموت[2].

1- لا1:5.
2- لا16:24.

الأحد السابع والثلاثون

101_س: هل يمكن أن تقسم باسم الله بأسلوب تقوي؟

ج: نعم، وذلك إذا كان مَطلبًا حكوميًّا أو عندما تقتضي الحاجة القسم لضمان الإخلاص والحق وذلك لمجد الله ولخير جيراننا. مثل هذا القسم مبني على كلمة الله[1] وقد أصاب في استخدامه القديسون في العهد القديم والعهد الجديد[2].

1- تث6:13 ؛ 10:20 ؛ إر2،4:1 ؛ عب6:16.

2- تك24:21 ؛ 51:31 ؛ يش15:9 ؛ 1صم22:24 ؛ 1مل29:1،30 ؛ رو9:1 ؛ 2كو23:1.

102_س: هل يمكننا أن نُقسم بالقديسين أو غيرهم من الخلائق؟

ج: لا، فالقسم هو استدعاء الله (وهو وحده فاحص القلوب) ليشهد للحق وليعاقبني إذا كنت غاشا في قسمي[1]. ولا يستحق هذا الشرف أي مخلوق آخر[2].

1- رو1:9 ؛ 2كو23:1.
2- مت34:5–37 ؛ 16:23–22 ؛ يع12:5.

الأحد الثامن والثلاثون

103_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الرابعة؟

ج: أولا: إستمرارية خدمة الإنجيل[1] والمعلمين، وأن أحضر كنيسة الله[2] باجتهاد لأسمع كلمة الله[3] وأستخدم الأسرار المقدسة[4]، وأن أطلب الله جهارا[5] وأن أقدم عطايا لائقة للفقراء[6].

ثانيا: إنه في كل حياتي أستريح من أعمالي الشريرة وأن أدَعَ الله يعمل فيَّ بروحه القدوس، وبذلك يبدأ السبت الأبدي[7] هنا في هذه الحياة.

1- تث4:6–9،20–25 ؛ 1كو13:9،14 ؛ 2تي2:2 ؛ 3:13–17 ؛ تي5:1.
2- تث5:12–12 ؛ مز40: 9،10 ؛ 26:68 ؛ أع42:2–47 ؛ عب23:10–25.
3- رو14:10–17 ؛ 1كو26:14–33 ؛ 1تي13:4.
4- 1كو23:11،24.
5- كو16:3 ؛ 1تي1:2.
6- مز14:50 ؛ 1كو2:16 ؛ 2كو8 وأيضًا9.
7- إش23:66 ؛ عب9:4–11.

الأحد التاسع والثلاثون

104_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الخامسة؟

ج: أن أُظهر كل إكرام وحب وإخلاص لأبي وأمي وكل من يرأسوني، وأُخضع نفسي في طاعة واجبة لكل تعليماتهم وتأديباتهم[1], وأن أَصبر أيضا على ضعفاتهم ونقصاتهم[2]، حيث أن إرادة الله أن يحكمنا بواسطتهم[3].

1- خر17:21 ؛ أم1:8 ؛ 1:4 ؛ رو2،1:13 ؛ أف22،21:5 ؛ 1:6–9 ؛ كو3:18–1:4 .
2- أم20:20 ؛ 22:23 ؛ 1بط2:18.
3- مت21:22 ؛ رو13:1–8 ؛ أف6:1–9 ؛ كو3:18–21.

الأحد الأربعون

105_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية السادسة؟

ج: ألا أهين جاري أو أكرهه أو أضره أو أقتله, سواء بالأفكار أو الكلام أو الإيحاءات، وبالأولى بالأفعال, بطريق مباشر أو غير مباشر[1]، بل بالأولى أتخلى عن أية رغبة في الانتقام[2]. إضافةً يجب ألا أعرِّض نفسي للضرر[3] إذ أن الحكومة لها السيف لتمنع القتل[4].

1- تك9:6 ؛ لا18،17:19 ؛ مت22،21:5 ؛ 52:26.
2- أم22،21:25 ؛ مت18:35 ؛ رو12:19 ؛ أف4:26.
3- مت4:7 ؛ 52:26 ؛ رو13:11–14.
4- تك9:6 ؛ خر21:14 ؛ رو13:4.

106_س: هل هذه الوصية عن القتل فقط؟

ج: بالنهي عن القتل يعلِّمنا الله أنه يكره جذور القتل، كالحسد والكراهية والغضب والرغبة في الانتقام[1] بحيث يعتبرها قتلا[2].

1- أم14:30 ؛ رو1:29 ؛ 19:12 ؛ غل5:19–21 ؛ يع1:20 ؛ 1يو2:9–11.
2- 1يو3:15.

107_س: ألا يكفي إذن ألا أقتل جاري بأية وسيلة من هذه؟ ج:
لا يكفي لأن الله عندما يجرّم الحسد والكراهية والغضب، فهو يوصينا بأن نحب جارنا كأنفسنا[1]؛ وأن نظهر له الصبر والسلام واللطف والرحمة والمودة[2]، وأن نحميه من أي ضرر بقدر استطاعتنا، وأن نعمل الصلاح حتى لأعدائنا[3].
1- مت12:7 ؛ 39:22 ؛ رو10:12.
2- مت5:5 ؛ لو36:6 ؛ رو18،10:12 ؛ غل2،1:6 ؛ أف2:4 ؛ كو12:3 ؛ 1بط8:3.
3- خر5،4:23 ؛ مت45،44:5 ؛ رو20:12.

الأحد الحادي والأربعون

108_س: ماذا نتعلم من الوصية السابعة؟
ج: نتعلم أن الله يلعن كل الرجاسات[1]، وأنه يجب أن نمقتها بكل قلوبنا[2] ونحيا العفة والإنضباط، سواء داخل الزواج المقدس أو خارجه[3].
1- لا30:18 ؛ أف5:3–5.
2- يه23،22.
3- 1كو7:1–9 ؛ 1تس4:3–8 ؛ عب13:4.

109_س: هل في هذه الوصية يحرِّم الله الزنا وما أشبه من الخطايا المُخجلة فقط؟
ج: حيث أننا هيكل للروح القدس بأجسادنا وأرواحنا، فإن إرادة الله هي أن نحفظ أنفسنا أنقياء مقدَّسين، لذلك فهو ينهَى عن كل أنواع الرجاسات سواء بالعمل أو الكلام أو الإيحاءات أو الأفكار أو الشهوات[1] أو أي ما يمكن أن يغرينا للرجاسات[2].
1- مت5:27–29 ؛ 1كو6:18–20 ؛ أف4،5:3.
2- 1كو15:33 ؛ أف5:18.

الأحد الثاني والأربعون

110_س: ما الذي ينهَى عنه الله في الوصية الثامنة؟

ج: إن الله لا ينهَى فقط عن السرقة[1] والسلب الواضحَيْن، لكن أيضا عن كل الأساليب الشريرة مثل موازين الغش ومكاييل الغش والسلع المغشوشة والعملة الزائفة والرّبا[2]. يجب ألا نحتال على جارنا بأية صورة من الصور، سواء بالإكراه أو بالخداع[3]. إضافةً ينهَى الله عن كل أنواع الجشع[4] وكذلك عن سوء استخدام هباته[5] أو تبديدها.

1- خر1:22 ؛ 1كو10،9:5 ؛ 10،9:6.
2- تث13:25–16 ؛ مز15:5 ؛ أم1:11 ؛ 22:12 ؛ حز45:9–12 ؛ لو35:6.
3- مي6:9–11 ؛ لو3:14 ؛ يع5:1–6.
4- لو12:15 ؛ أف5:5.
5- أم21:20 ؛ 21،23:20 ؛ لو16:10–13.

111_س: ما الذي يطلبه الله في هذه الوصية؟

ج: أن أعمل كل ما يمكن لخير جاري في كل معاملاتي معه، تماما كما أحب أن يفعل الآخرون معي، وأن أعمل بإخلاص وأمانة حتى يكون عندي ما يمكنني أن أعطي من له احتياج[1].

1- إش58:5–10 ؛ مت7:12 ؛ غل10،6:9 ؛ أف4:28.

الأحد الثالث والأربعون

112_س: ما الذي تفرضه الوصية التاسعة؟

ج: ألا أشهد شهادة زور ضد أحد، وألا أحرّف كلمات شخص ما، وألا أنشر الإشاعات أو الافتراءات، وألا أدين أو أشترك في إدانة الآخرين تهوُّرًا دون التحقق من الواقع[1]؛ بل على العكس يجب أن أتحاشى أي كذب أو خداع، حيث أن كل أعمال الشيطان محكومٌ عليها بغضب الله الشديد[2]. يجب أن أحب الحق[3] سواء في المحكمة أو غيرها، فأعترف به بأمانة،

وأعمل كل ما بإمكاني عمله لأدافع عن جاري وأرفع من شأنه وسمعته[4].

1- مز15 ؛ أم9،19:5 ؛ 28:21 ؛ مت7:1 ؛ لو6 37:6 ؛ رو1 28:1–32.
2- لا12،19:11 ؛ أم12 22:12 ؛ 5:13 ؛ يو8 44:8 ؛ رؤ21 8:21.
3- 1كو13 6:13 ؛ أف4 25:4.
4- 1بط9،3:8 ؛ 8:4.

الأحد الرابع والأربعون

113_س: ما المطلوب منا في الوصية العاشرة؟

ج: ألا ينشأ في قلوبنا أدنى فكر أو رغبة تنافي أية وصية من وصايا الله، بل بالأحرى نكره كل خطية, ونجد مسرتنا في كل برّ[1].

1- مز19 7:19–14 ؛ 24،139 23:139 ؛ رو8،7:7 7:7.

114_س: هل يمكن لأولئك الذين سلَّموا حياتهم لله أن يحفظوا هذه الوصايا بالتمام؟

ج: كلا، فإن أقدس القديسين في هذه الحياة لهم فقط بداءة بسيطة لهذه الطاعة[1]. ومع ذلك فإنهم يبدأون أن يحيوا بحسب كل وصايا الله[2] بكل عزم جاد.

1- جا7 20:7 ؛ رو15،14:7 ؛ 1كو13 9:13 ؛ 1يو1 8:1.
2- مز2،1:1 ؛ رو7 22:7–25 ؛ في3 12:3–16.

115_س: إن كان من المستحيل أن تُحفظ الوصايا العشرة في هذه الحياة فلماذا ينصح الله بحفظها بهذه الدرجة من الصرامة؟

ج: أولا: ليزداد تحذرنا من طبيعتنا الشريرة طالما نحن في هذه الحياة، وبالتالي يزداد اشتياقنا للحصول على غفران خطايانا وبرّ المسيح[1].

ثانيا: ألا نتوقف عن الجهاد، ونحن نصلي لطلب نعمة الروح القدس؛ لكي نتجدد أكثر فأكثر لنكون على صورة الله إلى أن نصل إلى الكمال[2] المنشود بعد نهاية الحياة هنا على الأرض.

1- مز32:5 ؛ رو3:19–26 ؛ 25،24،7:7 ؛ 1يو1:9.
2- 1كو9:24 ؛ في3:12–14 ؛ 1يو3:1–3.

الصلاة

الأحد الخامس والأربعون

116_س: ما سبب أهمية الصلاة للمؤمنين؟

ج: لأن الصلاة هي أهم جوانب الشكر التي ينتظرها الله منا[1]. إضافة إلى ذلك فإن الله يعطي نعمته والروح القدس، فقط لأولئك الذين يواظبون على طلب هاتين الهبتين بقلوب مُفعَمة بالاشتياق والشكر لله عليها[2].

1- مز15،14:50 ؛ 116:12–19 ؛ 1تس5:16–18.
2- مت8،7:7 ؛ لو11:9–13.

117_س: ما الذي يجعل صلواتنا تُسِرّ الله وتُسمَع منه؟

ج: يجب أن نصلي للإله الحقيقي الوحيد الذي أظهر نفسه في كلمته، طالبين كل ما أمرنا أن نطلبه في الصلاة[1]. كما يجب أن نعرف احتياجنا وبؤسنا معرفة صحيحة حتى نتضع أمام الله[2]. أخيرا يجب أن نثق أن الله سيستجيب بكل تأكيد، وذلك إكراما للمسيح ربنا، كما وعدنا في كلمته المقدسة[3] مع أننا لا نستحق.

1- مز145:18–20 ؛ يو4:22–24 ؛ رو8:26–27 ؛ يع1:5 ؛ 1يو15،5:14 ؛ رؤ19:10.
2- 2أخ7:14 ؛ 20:12 ؛ مز2:11 ؛ 34:18 ؛ 62:8 ؛ إش66:2.
3- دا9:17–19 ؛ مت7:8 ؛ يو14،14:13 ؛ 16:23 ؛ رو10:13 ؛ يع1:6.

118_س: ما الذي أمرنا الله أن نطلبه منه؟

ج: كل ما نحتاجه لأجسادنا وأرواحنا[1] كما علمنا المسيح ربنا نفسه.

1- مت6:33 ؛ يع1:17.

119_س: ما هي الصلاة الربانية؟

ج: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ. خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ. لأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ[1].

1- مت6:9–13 ؛ لو11:2–4.

الأحد السادس والأربعون

120_س: لماذا أمرنا المسيح أن نطلق على الله لقب "أبانا"؟ ج: ليوقظ فينا في بداية صلاتنا تبجيل الأطفال ويوقظ فينا أيضا الثقة في الله، التي يجب أن تكون أساس صلاتنا. لقد أصبح الله أبانا في المسيح، وسيكون رفضه لما نطلبه بالإيمان أقل كثيرا من رفض آبائنا لطلباتنا الأرضيه[1].

1- مت7:9–11 ؛ لو11:11–13.

121_س: لماذا أضيف التعبير "*في السماوات*"؟

ج: تعلمنا هذه الكلمات أن نفكر في عظمة الله السماوية بأسلوب أرضي[1]، وأن نتوقع من قدرته غير المحدودة كل ما تحتاجه أجسادنا وأرواحنا[2].

1- إر24،23:23 ؛ أع25،24:17.

2- مت6:25–34 ؛ رو8:31،32.

الأحد السابع والأربعون

122_س: ما هي الطلبة الأولى؟

ج: *ليتقدس اسمك*: أي امنحنا أولا أن نعرفك المعرفة الصحيحة[1]، وأن نقدسك ونمجدك ونسبحك في كل أعمالك التي فيها تتضح شدة اقتدارك وصلاحك وبرك ورحمتك وحقك[2]. امنحنا أيضا أن نوجّه كل حياتنا وأفكارنا وأعمالنا بالأسلوب الذي يجلب التبجيل والحمد لاسمك[3]، ولا يُجدَّف عليه بسببنا.

1- إر24:9،23 ؛ 31:33،34 ؛ مت16:17 ؛ يو17:3.

2- خر34:5–8 ؛ مز145 ؛ إر32:16–20 ؛ لو1:46–55 ، 68–75 ؛ رو11:33–36.

3- مز115:1 ؛ مت5:16.

الأحد الثامن والأربعون

123_س: ما هي الطلبة الثانية؟

ج: *ليأتِ ملكوتك*. أي سُد علينا بكلمتك وروحك حتى يزداد خضوعنا لك[1]. إحفظ كنيستك[2] واجعلها تنمو وتزداد. إقضِ على أعمال الشيطان وعلى كل قوة ترتفع ضدك، وكل المؤامرات التي تحاك ضد كلمتك المقدسة[3]. ليتك ما تعمل هذا حتى يكتمل ملكوتك وتصبح أنت الكل في الكل[4].

1- مز105:5،119 ؛ 143:10 ؛ مت6:33.

2- مز51:18 ؛ 122:6–9 ؛ مت16:18 ؛ أع2: 42–47.

3- رو16:20 ؛ 1يو3:8.

4- رو23:22،8 1كو15:28 ؛ رؤ20:17،22.

الأحد التاسع والأربعون

124_س: ما هي الطلبة الثالثة؟ **ج:**
لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض. أي اجعلنا وكلّ البشر جميعا أن نرفض مشيئتنا نحن ونخضع لمشيئتك دون أي تذمر؛ لأن مشيئتك فقط هي الصالحة[1]. وأعط كل واحد منا أن يؤدي مهام وظيفته ودعوته[2] بكل أمانة ورضى، كما يفعل الملائكة في السماء[3].

1- مت7:21 ؛ 24:16–26 ؛ لو22:42 ؛ رو2،1:12 ؛ تي12،11:2.
2- 1كو7: 17–24 ؛ أف5:6–6.
3- مز21،20:103.

الأحد الخمسون

125_س: ما هي الطلبة الرابعة؟

ج: *خبزنا كفافنا أعطنا اليوم.* أي أعطنا كل ما تحتاجه أجسادنا[1]، حتى نعترف بأنك المصدر الوحيد لكل خير[2]، وأن كل اهتمامنا وجهدنا وكذلك هباتك لنا لا يمكن أن تفيدنا دون بركتك[3]. لذلك امنحنا أن نسحب ثقتنا في كل المخلوقات ونطرحها عليك وحدك[4].

1- مز104:27–30 ؛ 16،15:145 ؛ مت6:25–34.
2- أع14:17 ؛ 17:25 ؛ يع1:17.
3- تث8:3 ؛ مز37:16 ؛ 2،1:127 ؛ 1كو15:58.
4- مز55:22 ؛ 62 ؛ 146 ؛ إر17:5–8 ؛ عب6،13:5.

الأحد الحادي والخمسون

126_س: ما هي الطلبة الخامسة؟ **ج:** *واغفر لنا ذنوبنا، كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا.* أي لا تحسب علينا

تعدياتنا ولا شرورنا التي ما زالت تعلق بنا[1] نحن الخطاة، وذلك إكراما لدم المسيح، ولقد عزمنا بكل قلوبنا أن نغفر لجارنا[2] لأننا واثقون أيضا من نعمتك لنا.

1- مز51:1–7 ؛ 2:143؛ رو8:1 ؛ 1يو2،1:2.

2- مت15،14:6 ؛ 21:18–35.

الأحد الثاني والخمسون

127_س: ما هي الطلبة السادسة؟

ج: *لا تُدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير.* أي أننا في ذواتنا ضعفاء لا نقدر على الصمود ولا إلى لحظة[1]. كما أن أعداءنا الدائمين (الشيطان[2] والعالم[3] والجسد[4]) لا يكُفُّون عن مهاجمتنا. ليتك ما تسندنا وتقوينا بقوة روحك القدوس؛ حتى لا نُهزَم في هذه الحرب الروحية[5] بل نقاوم أعداءنا بكل ثبات حتى نحصل على خلاصنا التام[6] في النهاية.

1- مز103:14–16 ؛ يو15:1–5.

2- 2كو11:14 ؛ أف6:10–13 ؛ 1بط5:8.

3- يو15:18–21.

4- رو7:23 ؛ غل5:17.

5- مت20،19:10 ؛ 41:26 ؛ مر13:33 ؛ رو5:3–5.

6- 1كو10:13 ؛ 1تس3: 13 ؛ 23:5.

128_س: كيف تُختم صلاتُك؟

ج: *لأن لك المُلك والقوة والمجد إلى الأبد.* أي أننا نطلب طلباتنا هذه لأنك ملكنا وتستطيع بل وترغب أن تعطينا كل ما هو صالح[1]، ولأن اسمك قدوس فأنت تستحق كل المجد للأبد[2].

1- رو10:11–13 ؛ 2بط2:9.

2- مز1:115 ؛ إر9،8:33 ؛ يو13:14.

129_س: ما معنى كلمة آمين؟

ج: *آمين* تعني: حقًّا وبكل تأكيد. فلقد سمع الله صلاتي بيقين يفوق ما أشعر به في قلبي من رغبة في استجابته لي[1].

1- إش24:65 ؛ 2كو20:1 ؛ 2تي13:2.